الأنباء
الجمعة 30 سبتمبر 2011

### كريمة خادم الحرمين: تكليف المرأة المشاركة في صنع القرار تشريف لها لخدمة وطنها

# السعودية تنجز آخر انتخابات بلدية من دون المرأة

سعودي يدلي بصوته في مركز اقتراع الأمير سلمان بالرياض أمس (رويترز)

.. وسعودي يوقّع بجوار اسمه قبل الإدلاء بصوته في الانتخابات البلدية الثانية (أ.ف.ب)

الرياض ـ وكالات: أدلى الناخبون السعوديون امس باصواتهم في 752 مركزا للاقتراع لاختيار 816 مرشحا من بين 5323 متنافسا لعضوية مجالس البلدية الجديدة، في آخر عملية من نوعها دون نساء ـ في تاريخ السعودية، إذ ستكون المرأة حاضرة في الانتخابات المقبلة.

ونفى رئيس لجنة الانتخابات البلدية عبدالرحمن الدهمش مشاركة أي جهات رقابية خارجية أو منظمات دولية، مؤكدا أن العنصر الوطني يمثل نموذجا مميزا في النزاهة والقدرة الإدارية لهذه الانتخابات.

وتستغرق عملية فرز وعد الأصوات حوالي 48 ساعة تعلن بعدها النتائج في مختلف المدن والمناطق السعودية.

وحصر المجلس الوطني للرقابة على الانتخابات البلدية في السعودية آليات الرقابة على المحامين والمهندسين السعوديين فقط، واستثنى مهندسي الأمانات والبلديات لضمان الحيادية والإنصاف، ونفى رئيس لجنة الانتخابات البلدية عبدالرحمن الدهمش مشاركة أي جهات رقابية خارجية أو منظمات دولية، مؤكدا أن العنصر الوطني يمثل أنموذجا مميزا في النزاهة والقدرة الإدارية لهذه الانتخابات.

وارتفع عدد المجالس البلدية في السعودية في الدورة الثانية إلى 285، تضم 1634 مقعدا، في مقابل 179 مجلسا تضم 1212 مقعدا في انتخابات 2005 الماضية.

وفي العاصمة الرياض أعلن 192 ترشحهم لعضوية مجلس مدينة الرياض، والذي سيضم 14 عضوا فقط، سيختار سكان الرياض والذين سجلوا أسماءهم كناخبين سبعة منهم، فيما البقية فسيتم تعيينهم من قبل وزارة الشؤون البلدية والقروية.

**رئيس لجنة الانتخابات البلدية ينفي مشاركة أي جهات رقابية خارجية أو منظمات دولية ويؤكد أن العنصر الوطني يمثل نموذجاً مميزاً في النزاهة والقدرة الإدارية في هذه الانتخابات**

وتوزع أعداد الناخبين وفقا للدوائر الانتخابية والبالغ عددها في مدينة الرياض على سبع دوائر تضم 74 مركزا انتخابيا، حيث سجلت الدائرة الانتخابية الرابعة والتي تقع في نطاق بلدية العليا وبلدية الشمال 44 مرشحا كأعلى عدد، جاء بعدها الدائرة الثالثة والتابعة لبلدية الروضة شمال شرقي الرياض وبلغ عدد مرشحيها 37، فيما تلتها الدائرة الثانية والتابعة لبلدية النسيم شرقي الرياض وبلغ أعداد مرشحيها 32، لتبدأ أعداد المرشحين في التناقص لتسجل الدائرة السابعة والتي تضم أحياء السلي والعزيزية والشفا والحائر، 22، فيما تساوت الدائرة الأولى والتي تتبع بلدية العريجا وكذلك الدائرة السادسة والتي تضم أحياء الشميسي وعرقة ونمار والمعذر في أعداد المرشحين، حيث بلغ عدد كل منهما 18.

وسيتم اختيار مرشح واحد فقط من كل دائرة انتخابية، ومرت حملات الدعاية هادئة على مدى 11 يوما، وانتهت أمس الأول دون ضجيج حيث استبدلت فيها وسائل الصخب بوسائل تقنية حديثة بـ «حملات»، و«صفحات على البريد الإلكتروني وموقعي «فيسبوك»، و«تويتر»، وغيرهما من مواقع التواصل الاجتماعي.

وغاب الإنفاق عن الحملات الانتخابية بشكل لافت، وفسر مراقبون ذلك إلى أن شريحة كبيرة من المتنافسين على المقاعد البلدية من الطبقة المتوسطة، على عكس ما حدث في التجربة الأولى التي شهدت إنفاقا كبيرا ومنافسة شديدة بين شخصيات لامعة واسماء كبيرة.

وكان أكثر ما كان لافتا في الدورة الثانية من الانتخابات، ظهور الشباب كمنافسين رئيسيين، باستخدام التقنية، وشعارات على غرار جاء دور الشباب، وكان من الملاحظ ارتفاع أعمار المرشحين في الانتخابات الماضية.

ومن المتوقع أن تتضاعف أعداد الناخبين والمرشحين في الأعوام المقبلة، بفعل دخول العنصر النسائي لأول مرة في الترشح والترشيح والتصويت.

وقال المرشح عن الدائرة الرابعة في الرياض عبد الوهاب المالكي لفرانس برس ان «الحركة بطيئة قبل الظهر كما تلاحظون لان الناس نيام فاليوم عطلة».

وأضاف المالكي (33 عاما) انه من «الاتجاه المحافظ اي في الوسط بين الليبراليين والإسلاميين».

وتابع ردا على سؤال ان «للمجالس البلدية صلاحيات الرقابة على المشاريع التي تقرها الأمانة، لكن للأسف فان هذه الصلاحيات لم يتم تفعيلها في الدورة الاولى من الانتخابات».

من جهة اخرى، قال المالكي «اقدر المرأة واحترمها كثيرا لكن كان من الافضل منحها حق التصويت في الانتخابات وليس الترشح لانه لا علاقة لها بعمل البلديات». وطالب بـ «انتخاب مجلس بلدي نسائي».

وفي مدرسة الفرزدق الابتدائية احد مراكز الاقتراع في العاصمة، جلس اربعة من رجال الشرطة أمام المدخل الخارجي يتحدثون.

وفي الداخل، يقف المشرفون على عملية الاقتراع بانتظار قلة من الناخبين الذين يقول احدهم معرفا عن نفسه باسم محمد عبدالله «انني في حيرة من امري لا اعرف من اختار بسبب طريقة المرشحين التواصل معنا عبر الفيسبوك».

وأضاف «افضل التواصل الشخصي، وبما انه منعدم تقريبا فلا اعتقد انني سأمنح صوتي لأحد».

من جهته، شرح رئيس اللجنة الانتخابية في المركز مشعل الرخيص لفرانس برس خطوات الاقتراع قائلا «يتجه الناخب الى موظف يدقق في أوراقه الثبوتية قبل ان ينتقل الى آخر للتحقق مما كان اسمه ضمن قيد المسجلين».

وأضاف في القاعة التي غطيت ارضها بسجاد احمر اللون «ثم يتجه الناخب الى العازل، والخطوة الأخيرة صندوق الاقتراع الشفاف لكي يدلي بصوته». وهناك سبع دوائر انتخابية في الرياض تضم 74 مركزا انتخابيا.

والمراكز الانتخابية مجهزة بأماكن خاصة بالمرشحين والمراقبين، إضافة الى أماكن للإعلاميين الراغبين في تغطية الحدث.

الى ذلك، أكدت الأميرة عادلة، كريمة خادم الحرمين الشريفين أن قرار الملك عبدالله بن عبدالعزيز مشاركة المرأة في مجلس الشورى عضوا والترشح والإدلاء بصوتها في الانتخابات البلدية يعد «تشريفا لها لخدمة وطنها».

وأوضحت الأميرة عادلة بنت عبدالله بن عبدالعزيز، رئيسة الهيئة الاستشارية للمتحف الوطني رئيس مجلس إدارة الجمعية السعودية للمحافظة على التراث، أن «قرار خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بمشاركة المرأة في مجلس الشورى عضوا، وأحقيتها في ترشيح نفسها لعضوية المجالس البلدية والمشاركة في ترشيح المرشحين وفق الضوابط الشرعية يؤكد مكانتها ودورها الفاعل في التنمية الشاملة التي تعيشها المملكة في هذا العهد الزاهر».

وقالت عادلة في تصريح لوكالة الأنباء السعودية (و.ا.س) امس: «تأتي هذه الخطوة دلالة على مواكبة قادتنا لتطلعات المجتمع وتتويجا لجهود المرأة في المجتمع في مختلف المجالات واستحقاقا لدورها في صنع القرار».

وأضافت «لقد دأبت حكومتنا الرشيدة على السير بخطى الإصلاح الذي يستند إلى عقيدتنا السمحة وقيمنا الأصيلة ويواكب احتياجات العصر كما أن دولتنا تسعى جاهدة إلى استكمال النهضة التنموية في جميع القطاعات معتمدة على الاستثمار في الطاقة البشرية من كلا الجنسين، وعليه فإن الاستفادة من عطاء المرأة جزء لا يتجزأ من هذا التوجه الحكيم».

## خادم الحرمين يوقف حكم الجلد على سعودية متهمة بقيادتها السيارة

الرياض ـ يو.بي.آي: كشف أحد أفراد الأسرة المالكة في المملكة العربية السعودية عن صدور توجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بإيقاف حكم الجلد الصادر بحق امرأة سعودية لقيادتها السيارة في يوليو الماضي.

وقالت الأميرة أميرة الطويل زوجة الأمير الوليد بن طلال عبر صفحتها الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» ان هناك توجيهات صدرت (من الملك عبدالله) بإيقاف حكم الجلد الصادر بحق السيدة شيماء جستنية من قبل إحدى المحاكم بجدة (غربا).

ووصفت الأميرة أميرة الطويل «تلك التوجيهات بأنها تعد انتصارا للمرأة السعودية».

وكانت محكمة في جدة أصدرت الاثنين حكما على الناشطة شيماء جستنيه بالجلد عشر جلدات بعد ضبطها تقود سيارتها في يوليو الماضي.

وجاءت توجيهات خادم الحرمين الشريفين بعد أيام من إعلانه السماح للمرأة بالمشاركة في مجلس الشورى عضوا والمجالس البلدية ترشيحا اعتبارا من الدورات المقبلة.

وقادت مجموعة من النساء السعوديات سيارات في 16 يونيو عقب دعوات للتحرك لكسر الحظر المفروض على هذا الأمر.

## ملك السويد يدشن مشروع «رسل السلام» وخادم الحرمين يتبرع بعشرة ملايين دولار لدعمه

جدة ـ أ.ش.أ: دشّن ملك السويد كارل جوستاف الرئيس الفخري لصندوق التمويل الكشفي العالمي السادس اليوم في جدة مشروع «رسل السلام» الكشفي العالمي، فيما أعلن الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد وزير التربية والتعليم رئيس جمعية الكشافة العربية السعودية عن تبرع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بمبلغ عشرة ملايين دولار.

واشاد ملك السويد بدعم خادم الحرمين وجهود الكشافة العالمية ودورها في تعزيز الصلات والحوار بين شباب العالم اجمع على اختلاف جنسياتهم ومعتقداتهم والوانهم.. وقال «إن الكشافة تجاوزت تحديا كبيرا وذلك بإطلاق مشروع رسل السلام اليوم».

وقال رئيس جمعية الكشافة العربية السعودية إن السلام هو الغاية والحوار هو الوسيلة، ورسل السلام هم حملة هذه الرسالة السامية والأمل في تحقيق هذا المفهوم الإنساني العظيم في عالم أحوج ما يكون الآن إلى الإيمان بتبني مثل هذه القيم الإسلامية ويحقق الأهداف السامية والبناء والعطاء.

وحضر الحفل عدد كبير من القيادات الكشفية العالمية وأعضاء زمالة بادن باول، ورئيس وأعضاء اللجنة الكشفية العالمية والعربية واكثر من ثمانية آلاف كشاف وجوال من مختلف دول العالم ومتابعة 31 مليونا اخرين من اقرانهم. يذكر أن «مشروع السلام الكشفي» سيستمر عشر سنوات ويهدف إلى أن يصبح كشافة العالم البالغ عددهم 31 مليون كشاف «رسلا للسلام» فاعلين لمحاولة تغيير العالم إلى ما هو أفضل، وتقديم رسائل السلام إلى ما يقرب من 200 مليون شاب حول العالم. كما يتضمن المشروع تشجيع الكشافين في جميع أنحاء العالم على الإيمان بثقافة الحوار، ودعم مبادرات المشروعات الاجتماعية للكشافين في جميع أنحاء العالم، والتركيز على مهارات وطاقات الكشافين لمساعدة الشباب الذين يعيشون في قلب الصراعات ونقلهم إلى مناطق آمنة حيث يتم تدريبهم مما يسهم في تطوير مهاراتهم. كما يهدف ايضا الى تحفيز الشباب غير الأعضاء في الحركة الكشفية على إدراك وفهم أهمية نشر السلام والتفاهم من خلال الحوار والعمل بفاعلية لنشر السلام من خلال إعداد شبكة عالمية من رسل السلام.

### اشتباكات عنيفة بين الحرس الجمهوري والقوات اليمنية المنشقة في صنعاء

# عضو بـ «العلاقات الخارجية الأميركية»: الثورة اليمنية وصلت لطريق مسدود وصالح انتصر

ثوار يمنيون يتظاهرون ضد علي صالح في صنعاء أمس (أ.ف.ب)

قال الباحث الأميركي والعضو في مجلس العلاقات الخارجية بنيويورك تشالز شميتز ان الثورة اليمنية وصلت الى محطتها الأخيرة وان الرئيس علي عبدالله صالح قد انتصر.

وقال شميتز ان خروج الرئيس في يونيو الماضي بعد اصابته في انفجار قال انه كان محاولة لاغتياله أدى الى توقعات بان أنصاره في صنعاء سيصابون بضعف شديد يسفر عن هزيمتهم في نهاية المطاف وأضاف «الا ان رجال صالح وأنصاره برهنوا خلال غيابه على قدرتهم على الإمساك بزمام الأمور. ولم يتردد انصار صالح عن استفزاز القوات الموالية للقائد العسكري المنشق الجنرال علي محسن الأحمر. ولم يتمكن المحتجون ولا قوات الجنرال ولا القبائل المتحالفة ضده من ان تغير ميزان القوى على الأرض لصالحها. ولم يتقرر إجراء انتخابات كما ان قوى المعارضة عجزت عن تشكيل حكومة انتقالية رغم تعدد المحاولات».

وقال شميدتز في تصريحات ادلى بها في واشنطن ان صالح استفاد خلال الشهور الماضية من صمود اعوانه وأضاف «حاولت الدول التي رأت ان من الأفضل ان يتخلى صالح عن السلطة ان تفرض امرا واقعا بالتعامل مع نائبه وكأنه رئيس بالنيابة.

بيد ان ابن الرئيس احمد صالح قائد قوات الحرس الجمهوري اغلق القصر الجمهوري في وجه نائب الرئيس واضطره الى العمل من منزله. وكان نائب الرئيس منصور هادي قد برهن على انه مفيد لواشنطن حين وعد بالتعاون الكامل في مواجهة القاعدة».

وأوضح شميدتز ان واشنطن والعواصم الأوروبية الأساسية أرادت ان يطبق صالح المبادرة الخليجية بعد ان أدرك الأميركيون ان استمرار الأزمة على هذا النحو يهدد استقرار اليمن ويفسح المجال امام القاعدة لتحقيق مكاسب على الأرض. واضاف «بيد ان عائلة صالح كانت متمسكة بمنع تطبيق المبادرة ولم تتردد في اطلاق النار على المتظاهرين. وفيما بدا في منتصف سبتمبر ان هناك املا في قبول صالح بالمبادرة حين فوض نائبه بالتوقيع عليها فان العنف انفجر فجأة ليضيع الفرصة نحو الحل. ولايزال المصدر الحقيقي لهذا العنف غامضا حتى الآن».

وتابع قائلا ان صالح اكد مع عودته رغبته في التوصل الى حل سلمي وأعاد القول بانه يفوض نائبه للتوقيع على المبادرة الخليجية بيد ان معارضيه لم يقبلوا بهذا العرض بالنظر الى ان الرئيس بدا للجميع من خلال تجارب سابقة بارعا في المناورة والتسويف. وأضاف ان صالح نجح مرة أخرى في إقناع الجميع بانه البديل الوحيد وان خلافات المعارضة ساعدته في ذلك بالإضافة الى تماسك مخلصيه وأضاف «ان صالح يتمتع الآن بموقف جيد بالنظر الى الخلافات التي تشق البلاد».

الى ذلك اندلعت اشتباكات عنيفة امس بين الحرس الجمهوري الموالي للرئيس اليمني وقوات الجيش المنشقة في شمال صنعاء حسبما افاد شهود عيان لوكالة فرانس برس، فيما قتل اثنان من المسلحين الموالين لآل الأحمر الذين شاركوا في جانب من الاشتباكات.

وأكد الشهود ان انفجارات قوية واشتباكات عنيفة دارت في شوارع شمال حي الحصبة في شمال العاصمة اليمنية، بما في ذلك في شارع عمران القريب من حي التلفزيون وفي شارع الثلاثين الذي يؤدي الى مقر الفرقة الأولى مدرع المؤيدة للشباب المناوئين للرئيس علي عبدالله صالح والتي يقودها اللواء علي محسن الاحمر.

وذكر الشهود ان انفجارات قوية هزت مواقع قوات الفرقة الاولى مدرع في هذه المناطق.

كما افاد سكان بان قصفا عشوائيا استهدف حي التلفزيون وقالوا انهم يعتقدون ان مصدر القصف هو قواعد الحرس الجمهوري في شمال العاصمة.

وكانت الاشتباكات اندلعت امس في حي الحصبة بين القوات الموالية المتمركزة خصوصا في وزارة الداخلية ومسلحين قبليين من انصار آل الأحمر، مع العلم ان هذا الحي شهد معارك دامية في الأشهر الماضية بين الطرفين.

وسرعان ما توسعت هذه الاشتباكات لتشمل قوات الفرقة الاولى مدرع والحرس الجمهوري.

وأكد مكتب الشيخ حمير الأحمر شقيق زعيم قبائل حاشد الشيخ صادق الأحمر ان شخصين من حراس الشيخ حمير قتلا في المواجهات كما اصيب خمسة آخرون من الحراس.

وأكد سكان لوكالة فرانس برس ان الاشتباكات أسفرت ايضا عن إصابة مدنيين اثنين بجروح.

واستخدمت في المعارك الأسلحة الرشاشة في مرحلة أولى ثم سمعت أصوات انفجارات قذائف بحسب مراسل وكالة فرانس برس.

وفي صنعاء ايضا، أكدت مصادر أمنية سقوط قذيفة في فناء معهد الميثا التابع للحزب الحاكم وسط المدينة، ما اسفر عن إصابة شخصين بجروح.

الى ذلك، انطلق عشرات الآلاف في تظاهرة من ساحة التغيير التي يعتصم فيها المناوئون للرئيس اليمني منذ اشهر، باتجاه دوار العصر الذي يبعد حوالى ثلاثة كيلومترات وينتشر فيه مناصرون للرئيس، وذلك وسط إجراءات أمنية مشددة.

وعاد المتظاهرون الى ساحة التغيير دون تسجيل اي اشتباكات وكانوا يرددون شعارات مناهضة للرئيس اليمني واخرى رافضة للحرب الأهلية مثل «سلمية سلمية لا للحرب الاهلية».

من جهة أخرى، قتل مدني وأصيب خمسة آخرون بجروح في قصف عشوائي طال احياء من مدينة تعز جنوب صنعاء ليل امس الاول بحسب مصادر محلية وطبية.

وأكد سكان وشهود عيان لوكالة فرانس برس ان تعز، وهي من اكبر المدن اليمنية ومن المعاقل الرئيسية لحركة الاحتجاج، شهدت قصفا عشوائيا من مواقع تابعة للحرس الجمهوري والقوات الموالية لصالح.

وأكدت مصادر طبية سقوط قتيل مدني وخمسة جرحى في القصف العشوائي.

وذكر سكان ومصادر محلية لوكالة فرانس برس ان قوات الأمن اعتقلت عددا من الناشطين خصوصا في حي الجحملية وحوض الاشراف ووادي المدان، وهي احياء في تعز.

وتأتي هذه التطورات غداة تحذير نائب الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي من دخول اليمن في حرب اهلية اذا ما انفجر الوضع الامني في البلاد.

وقال هادي خلال استقباله سفراء الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن ودول الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي ان التصعيد الأمني الذي يشهده اليمن حاليا مع استمرار المواجهات لاسيما في منطقة شمال صنعاء، «يشكل تهديدا مباشرا للوضع بشكل عام».

وأضاف في تصريحاته التي نقلتها وكالة الانباء اليمنية الرسمية، «اذا انفجر الوضع تنتهي المبادرة (الخليجية لحل الازمة) والحلول السلمية ويدخل اليمن بذلك مرحلة خطورة الحرب الأهلية».

وذكرت الوكالة ان لقاء نائب الرئيس مع السفراء هو لتدشين «عملية تؤدي الى التوافق على الآلية التي توصل الى التوقيع على المبادرة الخليجية» من اجل انتقال سلمي للسلطة في اليمن.

● أحمد عبدالله ووكالات